

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

من أسود البرم حفائر حفرها المهدي على ميلين منه تدعى ذا بقر وقد ذكرها مؤرخ السلمي فقال قدر أحلك ذا النخيل وقد أرى وأبيك مالك ذو النخيل بدار إلا كداركم بذي بقر الحمى هيهات ذو بقر من الزوار ثم يلي أسود البرم جبلان يقال لأحدهما أروم وللآخر أرام وهما في قبلة الربذة بأرض بني سليم والحفائر بناحيتها قال أبو دواد الإيادي أقفرت من سروب قومي تعار فأروم فشابة فالستار وأقرب المياه تدعى ذبذب وهي داخلة في الحمى بينا وبين الربذة اثنا عشر ميلا .

ثم يليها جبال يقال لها اليعملة وبها مياه كثيرة واد يقال له وادي اليعملة وهي في أرض بني سليم وناحية أرض محارب ومياهاها مشتركة بين الحيين .

وبين الربذة واليعملة ثلاثة عشر ميلا وجفر الهباءة بناحية أرض بني سليم في ظهور اليعملة قال عامر الخصفي أحيا أباه هاشم بن حرملة بين الهباءات وبين اليعملة ترى الملوك حوله مغربله يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له ثم الجبال التي تلي اليعملة هضاب حمر عن يسار المصعد تدعى قواني واحدها قانية وهي في أرض حرة لبني سليم بينهما وبين الربذة اثنا عشر ميلا وأقرب المياه إليها الخضمة .

ثم يلي قواني عمود أحمر يدعى عمود المحدث أرض محارب للخضر منهم وأقرب المياه منهم حفيرة بني نصر